المتمين وهي ثلاثة كاد وكرب واوشك وما يدل على ترجي المتكلم
للخبر وهي ثلاثة ايضا عسى وحرى واخلولق وما يدل
على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة ذكرت منها هنا
سبعة فتكملت افعال هذا الباب ثلاثة عشر كما ان الافعال
في باب كان كذلك فهذه ثلاثة عشر تعمل عمل كان ترفع الاسم
وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون الا فعلا مضارعا
ثم منه ما يقترن بان ومنه ما يتجرد منها كما ياتي تفصيله
ان شا الله تعالى في باب المنصوبات ولو اختصاص خبرها
باحكام ليست لكان واخواتها لما افردت بباب على حدة
قال الله تعالى يكاد زيتها يضيء عسى ربكم ان يرحمكم وقال
الشاعر وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض
الشارب السكر وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت
امشي على اخرى من الشجر امشي قليلا قليلا وهي تسعفني
كانني قوس رام وهي لي وتر وقال اخر
هببت اليوم القلب في طاعة الهوى وقال اخر
وطيبا دبار المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الامانة تزهق
وهذان الفعلان من اغرب افعال الشروع وطفق اشبهها
وهي التي وقعت في التنزيل وذلك في موضعين احدهما
وطفقا يخصفان اي شرعا يخصفان ورقة على اخرى
كما تخصف النعال ليستترا بها قرا ابن السماك العدوي
وطفقا بالفتح وهي لغة حكاها الاخفش وفيها لغة ثالثة
طبق بباء مكسورة مكان الفا الثاني فطفق مسحا اي شرع يمسح
بالسيف سوقها واعناقها مسحا اي يقطعها قطعا

م

شرطت السابع اسم ما حمل على ليس وهو اربعة لات في لغة
الجميع ولا تعمل الا في الحين بكثرة والساعة والاوان بقلة ولا
تجمع بين جزئيها والاكثر ان المحذوف اسمها نحو ولات حين مناص
وما ولا النافيتان في لغة الحجاز وان النافية في لغة اهل
العالية وشرط اعمالهن نفي الخبر وتاخيره ولا يليهن معموله
وليس ظرفا ولا مجرورا وتنكير معمولي لا وان لا يقترن اسمها
بان الزائدة نحو ما هذا بشرا ولا وزر مما قضى الله واقيا وان
ذلك نافعك ولا ضارك **واقول** السابع من المرفوعات
ما حمل في رفع الاسم ونصب الخبر على ليس وهي احرف اربعة
نافية ما ولا ولات وان فانها تعمل هذا العمل باربعة
شروط احدها ان يكون اسمها مقدما وخبرها موخرا والثاني
ان لا يقترن الاسم بان والثالث ان لا يقترن الخبر بالا والرابع
ان لا يليها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جارا ولا مجرورا فاذا
استوفت هذه الشروط الاربعة عملت هذا العمل سوا كان
اسمها وخبرها نكرتين او معرفتين او كان الاسم معرفة والخبر
نكرة فالمعرفتان كقوله تعالى ما هن امهاتهم والنكرتان
كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين فاحد اسمها وحاجزين
خبرها ومنكم متعلق بمحذوف تقديرا اعني ويحتمل ان احد فاعل
منكم لاعتماده على النفي وحاجزين نعت له على لفظه فان
قلت كيف يوصف الواحد بالجمع قلت وكيف يخبر به عنه وجوابهما
انه اسم عام ولهذا جاء لا نفرق بين احد والمختلفان كقوله
تعالى ما هذا بشرا ولم يقع في القران اعمالها صريحا في غير
هذه المواضع الثلاثة على الاعمال المذكور في الثاني

Copyright © King Saud University